

الطريق السالم إلى الله (67) - الوليمة وأحكامها

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد لا زلنا في هذه القراءة في هذا الكتاب المبارك الطريق السالم الى الله - 00:00:00

وقد وقفنا عند قوله رحمه الله فصل في الوليمة سبحانه الله احنا قلنا في الدروس السابقة سبحانه الله هذا الكتاب يمشي معنا في المواسم مقترب الحج حنا واصلين عند كتاب الحج - 00:00:14

رمضان عند كتاب الصيام الحين وليمة العرس نحتاج واحد شوف واحد يعرس منو القريب ذاك اليوم في اثنين من الشباب كأنه قالوا قريبين ان شاء الله حنا ها يلا عشان الكتاب بس مو عشان شي ثاني - 00:00:28

لا عابرة مبارك مبارك الله يبارك لك يا رب تفضل يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في الوليمة - 00:00:44

جريمة العرس مستحبة. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حين تزوج بامرأة من الانصار او لم ولو بشاه وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه لما تزوج بصفية اول اولم بسويق وتمر - 00:01:01

والوليمة مستحبة بحسب الامكان. والاجابة الى الوليمة واجبة. واذا حضرها فان كان صائما فرضا لم يفطر ويدعو لاصحابها وان كان صائما تطوعا احب له ان يفطر اذا سئل اذا سئل ذلك - 00:01:19

وان لم يفطر جاز وان لم يكن صائما اكل الا ان يعتقد ان الطعام محرم او فيه شبهة واختلاط فلا يأكل وان اكل فظاهر العلم اذا لم يتحقق التحريم جاز - 00:01:34

وانما يجب عليه حضور الوليمة اذا دعاه المسلم صاحب الوليمة على وجه التعيين. وكذلك ان استتاب من يدعوه اما ان استتاب من يدعو الناس ولم يعين له فدعا لم يلزم المدعو حضور الوليمة. لانه لم يعين فيهما. واذا دعاه اثنان الى وليمة اجاب السابق منهما. فان استوي في ذلك اجاب من كان منهم - 00:01:48

جاره او اقرب اليه بسبب واذا دعا الذمي المسلم الى وليمته لم يلزمه اجابته اما ما عدا وليمة العرس ما يعمل عند الوليمة مثل ما ذكر الشيخ وليمة العرس. طبعا تطلق اه - 00:02:10

كلمة الوليمة اليوم على غير وليمة العرس الفقهاء رحمهم الله على وليمة العرس خاصة وذكر شيخنا انها مستحبة ذكر فيها حديث آ ابن عوف رضي الله عنه حين تزوج امرأة من الانصار - 00:02:25

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ولو بشهر الاجابة اليها واجبة ولكن بشروط ذكر الشيخ منها قال وانما يجب عليه حضور الوليمة اذا دعاه المسلم صاحب الوليمة على وجه التعيين - 00:02:46

يعني ان يخصه بالدعوة اما اذا دعاه الجفل كما يقولون دعوة الجفلة هي شنو؟ الدعوة العامة يحط اعلان مثلا شارع او يعلق اعلان في مكان ما يقول ادعوكم على عرسي فلان او عرس ابني او عرس كذا - 00:03:07

فهذه لا تجب يعني يكون ان تيسر تذهب الا فلا. لكن اذا خصك بالدعوة اتصل عليك لقاك في الطريق او يعني ارسل لك دعوة خاصة هنا تجب الشرط الثاني ان يكون الداعي هو - 00:03:26

الزوج نفسه المعرس يعني او ابوه او اخوه او يعني قرابته القريبة لكن لو دعاك مثلا ولد عمه او مثلا ليس من يعني ليس قريبا له فلا تجبوا هذا على المذهب طبعا عند - 00:03:47

والشرط الثالث الا يكون في الوليمة معصية او لا يقدر على ازالته اذا كان هناك منكر امر محرم مثل المعازف اختلاط الرجال بالنساء او نحو ذلك ولا يستطيع الانكار او لا يستطيع ازالة هذا المنكر - [00:04:05](#)

فلا تجبوا اه اجابته الشرط الرابع القدرة قادرة اذا كان عاجزا مسافرا او مريضا او نحو ذلك فلا تجب اجابته يشترط ايضا بعض الشروط التي تنزل الدعوة من الوجوب الى الاستحباب - [00:04:31](#)

اه يعني ليس المجال مجال تفصيلها لكن على كل حال لا شك ان هذا فيه ادخال السرور على قلبي فيه مسلم وفيه كذلك ترابط ويعني تقدير حتى لو مجرد سلام يعني لا يشترط طبعاً لم يشترط الاكل - [00:04:54](#)

مجرد الحضور هذا لوحده يعد اجابة اما ما عدا وليمة العرس ما يعمل عند الختان وعند الولادة وغير ذلك فلا تجب الاجابة. فان كان في الاجابة سرور المسلم واكتساب وده كانت الاجابة اولى - [00:05:15](#)

ووليمة العرس انما تجب الاجابة اليها في اليوم الاول خاصة. صحيح. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوليمة في اليوم الاول حق. وفي معروف وفي الثالث رياء وسمعة. هذا الشرط الخامس - [00:05:33](#)

يكون فقط في اليوم الاول وهذا على عادة الناس قديما ثلاثة ايام لان الناس تأتي من الخارج لا يحتاجون يعيشونهم ليلة وليلتين وثلاث الواجب فقط الامكان العرس اكثر من يوم الواجب فقط اليوم الاول - [00:05:47](#)

واذا كان في الوليمة منكر مثل الخمر والملاهي. فان كان اذا حضر امكنه انكار ذلك وازالته لزمه الحضور. وان كان يمكنه ازالة ذلك كره له الحضور وان حضر منكرا فانكر للمنكر - [00:06:08](#)

انكر للمنكر بحسب طاقته فلا شيء عليه. كذلك ان كان في الموضع تماثيل وتصاوير انكر ذلك فان لم يطق انكاره لم يحضر. وان حظر منكرا بقلبه وان حضر منكرا بقلبه غير راض به جاز - [00:06:24](#)

لكن ما يجلس يعني من لوازم الانكار بالقلب عدم الحضور عدم البقاء الله سبحانه وتعالى يقول والذين لا يشهدون الزور يحضرون الزور قيل هي اعياد الكفار يقول الله سبحانه وتعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا - [00:06:41](#)

اعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فصل الغناء في وليمة العرس فان كان فيها الغناء فان كان معه ملاء كالعود والطبور والزمر لم يجز سماعه - [00:07:03](#)

من كان بغير ملاهي كالقضيبي فانه ليس من الملاهي. الا ترى انه لو انفرد عن غلاء لم يستطع اختلاف العود. فاما الدف فانه مما يستطاب. الا انه قد جوز في في زفاف المرأة الى زوجها - [00:07:26](#)

روي ان امرأة من الانصار تسمى ام نبيط. امة سمى ام نبيط زفت جارية من الانصار وكانت تضرب بالدف وتقول اتيناكم اتيناكم فحيونا نحبيكم لولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم - [00:07:40](#)

فسمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر ذلك عليها وقال لولا الحنطة السمراء ما سمت عذارىكم روي انه لما قدم المدينة جاءت امرأة من الانصار فقالت يا رسول الله اني نذرت اذا قدمت ان اضرب بالدف على رأسك - [00:07:57](#)

وقال لها ومعنى ذلك رأيت مقدمك فان كان من النساء لم يجد سماعه. لانه لا يأمن منه الافتتان بالمغنية وان كان من الرجال كان تركه اولى فان حضره فلا شيء عليه - [00:08:13](#)

وينبغي للعاقل ان بالنسبة لضرب الدف او المعازف طبعا المعازف محرمة كما تعلمون ضرب الدف هو اللي احنا نسميه ويكون مفتوح من احد الجانبين ولا يكون معه اه ايش يسمونه هذي الصنجات هذي - [00:08:28](#)

اذا كان مفتوح من جانب بدون جانب هذا لا بأس به العرس بل يستحب النساء والرجال كذلك حتى على المذهب عند ويجنب طبعا الطبل اللي هو مغلق من فضلا عن بقية الات المعازف - [00:08:51](#)

ونحوها وينبغي للعاقل الا يتعرض لشيء من زينة الدنيا وغرورها مما له عنه غنى. فانه لا يأمن من نفسه ان تتبعه. فتوبقه وتشغله او الى معاناة الصبي عنه. قد كان قبل ملابسته غني عن ذلك - [00:09:15](#)

قد حكي انه اصاب حكيما من حكماء العجم جائحة اتت على مالي توافد على ملك من ملوكهم فلما بلغ الملك مقدومه مقدمه. احسن

الله اليك. مقدمه مقدمه مقدمه هم. اذن له. فلما دخل عليه قال له ما اقدمك؟ قال حوادث الدهر. وخذلان الصبر. فقال لك عندنا -

00:09:36

ما قصدت له فافدنا شيئا فقال له اذكر حسرات التفريط بلذ الحزم والحظ والحظ مصارع الهزل تؤثر الجد والقي خطرات الهوا بذكر عواقبها وكتب اخ الى اخيه اما بعد فان الامور اذا اقتدرت على القلب استماله - 00:10:00

طولها صحب اطولها صحبة فلا تأذن لقلبك في ما يعسر عليك قطعه وكن في تأليف ما بك وكن في تأليف ما بينه وبين المحمود عاقبة والسلام وسواء في الغناء الحرة والامة - 00:10:23

ان كانت الحرة زوجة والامة مملوكته لم يحرم وانما يكره وانما يكره وان كانتا اجنبيتين فهما محرمتان على الرجال يحرم على الرجل ان يستمع صوت المغني المرأة هذا كله طبعا بدون معازف يعني - 00:10:39

الحرمة ظاهرة. نعم قال قائل فالصوت ليس بعورة. فيحرم على الرجال والجواب ان ما يخاف فيه الافتتان يحرم الا ترى ان الوجه ليس بعورة من المرأة؟ والنظر اليه للشهوة محرم. وكذلك النظر لا يقصد به الشهوة اذا خيف منه الافتتان. واما - 00:10:56

بالغناء فانما يسمع للشهوة ويخاف منه الافتتان لا محالة. بخلاف النظر الى الوجه فانه قد يكون الوجه يؤمن منه الافتتان لكبر او وحشته والغناء لا يكون الا من الصوت المستحسن - 00:11:15

الشيخ المؤلف هو الشافعية هذا نص ان النظر الى ان الوجه ليس بعورة من المرأة عالاقل عند الشيخ بن الصباغ بنصر بن الصباغ قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء - 00:11:29

فرق بين الرجال والنساء في التسبيح لكراهة سماع صوت المرأة وهو قدر يسير ينه به الامام في الصلاة قال قائل فقد روت عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر رضي الله عنه وعندي جاريتان من جوار الانصار تغنيان بما قالتها الانصار يوم - 00:11:55

وقال مزبور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان. احسن الله اليك فقال مزبور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فانه يوم عيد. وهذا يدل على - 00:12:13

هذا الحديث حاول بعض الناس استدلال به على اباحة المعازف ونقول بالعكس هذا الحديث مما يستدل به على حرمة المعازف بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على ابي بكر - 00:12:29

تسمية هذا الضرب بالمزمور وانما قال له انه يوم عيد دل ذلك على ان اصل استنكار ابي بكر رضي الله عنه مقبول صح ولا لا وكذلك يدل على ان على استقرار - 00:12:47

تحريم المعازف في نفوس الصحابة رضي الله عنهم بدليل مبادرة ابي بكر رضي الله عنه للاستنكار فور رؤيته في هاتين الجاريتين والجواب ان انكار ابي بكر رضي الله عنه يدل على كراهته وانما لم ينكره لان المرأة تسمعه من المرأة. في يوم عيد جعل يوم سرور - 00:13:04

خف حكمه لذلك وان قال قائل روي عن عثمان رضي الله عنه انه كان له جاريتان يغنيانه. فاذا جاء وقت السحر قال اسكتا فقد جاء وقت الاستغفار الجواب انا قد ذكرنا ان سماع الرجل لجاريتيه ليس من المحرم. واما الكراهة فاذا كان السامع ممن لا يشغله ذلك في طاعته وعبادته فيها - 00:13:27

ويثق من نفسه بان ذلك لا يلهيه عن عبادته. وطلب ان يروح به نفسه. جاز ذلك ولم يدخل في المكروه. ومثل هذا ما قاله اهل وافتخر به انه لابد للعاقل من ثلاث ساعات - 00:13:48

ساعة يحاسب فيها نفسه. وساعة يناجي فيها ربه. وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها لتكون عوناً له على الساعتين وهذا انما يكون لمن لم يمكنه كف نفسه عن هواها اذا دخل وقت الاستغفار. فاما من لا يقوى على نفسه بل تغلبه على لهوه وشهوته فانه يكره - 00:14:03

له الدخول في ذلك وعلى انه قد روي عن عثمان رضي الله عنه انه قال ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكرى يميني منذ اسلمت هذا يخالف ما روه روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الغناء ينبت النفاق كما ينبت الماء البقل - 00:14:23

وهذا يحتمل ان يكون معناه انه يشغل القلب فلا يجد حلاوة العبادة. وانما تكون العبادة منه عملا ظاهرا والباطن مشغول فيشبه النفاق ان يريد الغناء بالماهي. طبعاً آآ اذا اطلقه العلماء قديما هنا حصل لبس عند كثير - [00:14:41](#)

وبعض اذا اطلقوا الغناء فانهم يقصدون به التغني بالصوت ولو لم يصحبه معازف فاذا قالوا والله اجاز فلان الغناء لم يحرم فلان الغناء ظنه بعض الناس ان هذا اباحة للمعازف والموسيقى - [00:15:01](#)

واضح وهذا خطأ فالغناء يقصدونه يقصدون هنا الغناء اللي هو اللي حنا اليوم نسميه اناشيد وهذا مكروه ترى بالمناسبة الاصل الغناء مجرد الغناء بدون معازف ترى حكمه الكراهة ويباح للحاجة يعرف الطريق عند الانسان اراد ان يعمل عمل لينشط نفسه - [00:15:24](#)

الاسترواح وهذه تعد حاجات بها الكراهات اما بدون حاجة او ان يتخذها الانسان ديدنا كل يوم يسمع يكون مثل الورد اليومي او مثل اصل السماع فهذا مكروه لماذا لان بمقدار - [00:15:47](#)

اشغال سمعك وقلبك في هذا السماع هذه الاناشيد وبهذه في هذا الغناء ويؤثر على سماعك وتأثرك بالقرآن الكريم الله في القلب نوع من الحاجة او مثل الرغبة التي يملؤها هذا الطرب - [00:16:12](#)

فاذا ملئت به لم يكن هناك مكان للقرآن ولا يجتمع في قلب واحد حب القرآن وحب اللحن في قلب امرئ قد قال ابن القيم رحمه الله في وحب الحان الغنى - [00:16:40](#)

في قلب عبد ليس يجتمعان هذا كله في بدون معازف اذا صاحب هذا المعازف لا شك ان الامر سيكون اشد واطم ولذلك تأملوا كلام ابن مسعود رضي الله عنه قال الغناء ينبت النفاق - [00:17:00](#)

القلب كما ينبت الماء البقر من حيث لا تشعر لماذا؟ لماذا يلفت ينبت النفاق بالقلب لانه يزاحم القرآن الذي هو الغذاء الحقيقي للقلب والروح فاذا ما خلا القلب عن هذا الغذاء الحقيقي غذاء القرآن - [00:17:22](#)

تلاوة واستماعا تدبرا وحل محله الغناء محل الايمان النفاق شئت ام ابيت هذه كلمة دقيقة مسعود رضي الله عنه الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقر. نعم وكل ما يرد من التحريم يحمل على ما ذكرناه من المحرم. والرخصة محمول محمولة على ما بينا انه ليس بمحرم - [00:17:45](#)

وقد حكي عن طائفة من المسلمين انهم يدعون القرية الى الله تعالى في سماعهم الغناء وهذا مما تنفيه الشريعة ويرده الاجماع. هذي قضية اخرى تعبد بالسماع وجد من الصوفية ومن غيرهم - [00:18:17](#)

تعبد بهذا السماء يعني يجلسون يتعبدون الله عز وجل تخبير تغبير هو ظرب الارض او ظرب شيء من قطن او شيء لا ادري صراحة مثل القضبان الخشبية او الحديدية سيكون تناغم في هذا الضرب - [00:18:33](#)

وينبعث غبار سمي هذا التغبير مع كلمات معينة وبعضهم يتواجد مع هذا الكلام تأثر والذي يتأثر بمثل هذا الكلام ولا يتأثر بكلام الله فاعلم ان هذا من الشيطان الواحد يتأثر - [00:18:56](#)

كلام غير الله ولا يتأثر بكلام الله فهذا مدخول هذا في اشكالية ولذلك اشتد نكير السلف على امثالها مالك تركت في المدينة اقواما يصنعون شيئا يقال له التغبير المنكر عليهم - [00:19:18](#)

وغيرهم والموفق بن قدامة رحمه الله له فتوى في تحريم السماع وطبعاً يعني اشتد الجدل بين السلف والعلماء في هذه المسألة في قضية اه السماع نعم فان ذهب ذاهب منهم الى ان الطاعة بما يجده السامع من الوجد والحزن - [00:19:43](#)

وانه يحمل القطعة المذكورة من الشعر في الحبيب على انقطاعه من ربه والوصل على مواصلته اياه والحث على حبه قيل له المعاملة مع الله تعالى تنزه عن ان تشبه به طاعة المخلوقين. وان شاركتها في الاسم؟ نعم ايش يسوون؟ يأتون الى اشعار الغزو - [00:20:06](#)

عشق والعاشق والمعشوق وكذا وينزلونها على علاقتهم بالله ويسمونه العشق الالهي. واليوم يعاد انتاج هذا الامر في دعم لو تلاحظون في بعض النشر الناس ليبراليين ليس لهم علاقة ولا اهتمام بالشريعة - [00:20:26](#)

تجدهم يهتمون برسائل ابن الرومي وبعض في قواعد العشق الاربعون كتاب من اكثر الكتب مبيعا وعساء اهل الصفا وغيره انا اشم

من هذا رائحة خبيثة وهي ان اساليب اعداء الاسلام - 00:20:56

تتنوع في محاربة الدين منها الاسلوب المباشر مباشر في الدين ومنها ايجاد البديل الفاسد هذي من اساليب اعداء الاسلام ايجاد البديل الفاسد وايهام بعض الناس ان هذا يعني عن هذا - 00:21:19

ويكفي ان تكون صالحا اذا اردت ان تكون مسلما صالحا تقيا ان تسلك هذا السبيل وتسمى وكل شيء تهز راسك هزتين وترقص

رقصتين وتحضر حفل منها وناسه ومنها استانس وتصير خلاص انت امورك طيبة فانت مؤمن. لذلك هناك دعم - 00:21:42

معلن من المؤسسات الغربية ببعض الطرق الصوفية التي تحيي هذا وهذا الدعم قديم من ايام الحملة الفرنسية على مصر قد ذكر

الجبرتي في تاريخه عجائب الاسفار او تاريخ الجبرتي المعروف - 00:22:06

كان معاصرا لحملة نابليون على مصر من نابليون لما دخل مصر الف وسبع مئة وثمانية وتسعين طبعا طربت البلد وكذا من من الاشياء

اللي فعلوها اهل مصر وقفوا الموالد يعني جاء وقت المولد - 00:22:28

فلم يعملوا المولد لانهم حالة حرب يعني قال لهم الفرنسيون لماذا اوقفتم يعني الوضع ما يسمح قال لا فدعموهم بالمال واشرف

الفرنسيون انفسهم على اقامة المولد واحتفلوا معهم فيه تخيل - 00:22:47

وصاروا يدعمون هذه الموالد ويقيمونها وبالمال ويحرسونها بالجنود ويحرسون على احيائها ترى الجبرتي غردت في مرة اذا تذكرون

صورت الصفحة وذكرتها هذا شي يدل عليه؟ يعني هل نابليون وجنوده يريدون بالمسلمين خيرا - 00:23:10

هذا هل تعتقد انهم جايين وغازين بلدهم هل لو رأوا ان في مثل هذه الممارسات نصرة للاسلام والمسلمين هل كانوا اقروها بهذا

الشكل؟ لا طبعا وجدوا فيها خضوعا وخنوعا وانشغالا - 00:23:35

عن جهاد اعداء الدين وكذا اليوم لا زال هذا الامر وهذا الدعم مستمرا وهناك وفود من بعض الطرق اللي تحيي مثل هذه البدع الى

بعض مؤسسات العالم الغربي ودعم وتشجيع - 00:23:56

على جميع المستويات لماذا؟ لان هذا يدعو الى الانسان ان ينشغل عن ما يجب عليه ان ينهض به من نصرة الدين واحياء الملة

ونشر ونشر العلم ونحو ذلك والمحبة لله تعالى تنتجها الفكرة - 00:24:16

باحسانه ولطفه بعبد وما يرجوه من تنعيمه وفوزه والوصلة بينه وبين خلقه بكثرة ذكره والاخلاص في عبادته والورع والتقوى

بتجنب مكروهاته وليست محبته تعالى طبعا من جنس المخلوقين. وكذلك الوصل محبة المخلوق - 00:24:37

من جنس محبة المخلوقين. وكذلك الوصل معه والقطيعة. فيثيرها السماع لان السماع يحرك الطبع دون العقل بل يقوي النفس على

العقل. ولهذا الذي يسمع الغناء يظهر من الافعال ما لا يستحسن فعلها مع عدمه. صحيح. بل يلحقه شعبة من السكر. حتى - 00:24:55

تراه يلعب ببذنه ويديه ويستحسن ما كان يستقبحه قبل ذلك. يعني انظر الى هؤلاء الذين يرقصون على اي طرب قل له تعال المشهد

طفوا الصوت شوف شكلك وانت تهتز امر مستنكر - 00:25:13

كلام الشيخ هنا دقيق صراحة هنا السماع يحرك الطبع دون العقل بل يقوي النفس على العقل يجعل الطرب حرك النفس ولهذا الذي

يسمع الغناء يظهر من الافعال ما لا يستحسن فعلها مع عدمه - 00:25:36

بل يلحقه شعبة من السكر حتى تراه يلعب ببذنه ويديه واستحسنوا ما كان يستقبحه قبل ذلك شيء عجيب فعلا في نوع من السكر

هذا الطرب يسكر يصل بالانسان الى حالة - 00:25:56

وربما يمكن آآ من اجل ذلك العرب قديما كانوا يضربون بالدف يرقصون العرضة هذي قبل حرب ليش الانسان يقولون عنه شايش

صح ولا لا يعني اه خصوصا مع كلمات حماسية - 00:26:14

ويرفعون عند المستوى محامية ومستوى كذا فيقبل الحرب نفس المفعول لكن ما في حرب ولا شي الله اعلم وصلى الله نعم نعم

والله قلت لك هي طبعا يعني اذا الانسان المنظومات العلمية - 00:26:37

اه حفظها بترميم يسير هذا ليس داخلا فيما نحن فيه هنا يتكلمون عن الطرب المواويل اللي يعني اما هذا الكلام ترميمات هذي يسيرة

لا تدخل في كلامهم المعلقة السبعة ما في مشكلة شي يصير لكن هنا يتكلمون عن - 00:27:17

مثل اللي يسمونه المقامات والمواويل سيقصدون هذا يسمونه البادئ الحان الاعراف كان ينشد فيه سلمة الحذاء هذا امر يسير يعني

اخوانا في موريتانيا المشايخ هناك رزقهم الله يعني اصوات اه - 00:27:43

مميّزة - 00:28:16